

Artical History

Received/ Geliş
10.06.2019

Accepted/ Kabul
15.07.2019

Available Online/yayınlanma
01.08.2019.

The Environmental Respond and Its Relationship with Visual Perception in Kindergarten Children (4-6) Years

الاستجابة البيئية وعلاقتها بالادراك البصري لدى طفل الروضة (4-6) سنوات

م.د.فاتن سبع خماس

وزارة التربية /رياض الاطفال

Fatin sabaa khamas

الملخص

كلما كانت المعرفة والمعلومات عن البيئة صحيحة والاتجاهات إيجابية كلما ساهم ذلك في تعامله معها بشكل إيجابي مسئول ومن هنا تبرز أهمية الاهتمام بواقع وعي الاستجابة البيئية لان ما يستطيع الطفل ان يفعله اليوم بمساعدة الآخرين فانه سيكون قادرا على فعله مستقبلا اذا ما وجد الاهتمام المناسب الذي يأخذ بيده وبما ان البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان ويستمد منها مقومات حياته وبقدر ما يعمل الإنسان على استغلال مصادرها فانه يستطيع المحافظة على معيشته وإشباع حاجاته وتطوير أساليب حياته وهدف البحث الاتي التعرف على الاستجابة البيئية لدى أطفال الرياض. و التعرف على الإدراك البصري لدى أطفال الرياض والتعرف على العلاقة بين الاستجابة البيئية والإدراك البصري لدى طفل الروضة.

وتوصل البحث الى النتائج الآتية : ان أطفال الرياض لديهم انخفاض بمستوى الاستجابة البيئية وان أطفال الرياض لديهم انخفاض بمستوى الإدراك البصري و لا توجد علاقة بين الاستجابة البيئية والإدراك البصري إذن هناك أسباب أخرى تؤثر على الاستجابة البيئية مثل التحصيل الدراسي للوالدين أو نوع بيئة الطفل.

و صاغت الباحثة التوصيات الآتية على ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج وهي توعية الوالدين بواسطة وسائل الأعلام والبرامج الأسرية والاجتماعية الى أهمية الوعي الاستجابة البيئية و ان تقدم المعلمة وسائل تعليمية تقوي الإدراك البصري لدى طفل الروضة.

وتقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة كالأتي وهو بناء برنامج لتنمية الاستجابة البيئية لدى أطفال الرياض. وبناء برنامج لتنمية الإدراك البصري لدى أطفال الرياض.

Abstract

Whenever knowledge and information about environment are correct and the trends are positive, this is going to contribute to deal with it in a positive and responsible way from the side of a child. From this fact emerges the importance of paying attention to the reality of awareness of the environmental response. Because what can a child do today with the help of others, also can be done in future if a child found the appropriate caring that assists him. As the environment is the place that a human being lives in and take from it the requirements of his life, he will be able to keep his living, satisfy his needs, and develop his life styles. Accordingly, the present research aim is exploring the environmental response in kindergartens' children, knowing the visual perception of kindergartens' children and exploring the relationship between the environmental response and visual perception of kindergarten child. However. the present research has arrived at the following results : Kindergartens' children have low environmental response, they are low in visual perception, and there is no relationship between the environmental response and visual perception. Thus, there are other reasons affects the environmental response other than visual perception such as the academic achievement of parents and the type of child's environment. Consequently, the researcher has put forward the following recommendations in the light of the research results, they are: making parents aware of the importance of the awareness with the environmental response by mass media, and the social and family programs. In addition to that, a teacher has to present learning means that strengthen the visual perception of kindergarten child. However, the researcher also suggests conducting future studies, such as: constructing a program to develop the environmental response of kindergartens' children besides constructing a program to develop visual perception of kindergartens' children.

المشكلة

على طفل الروضة معرفة البيئة بالقدر الذي يمكن ان يستوعبه من اجل إكساب مقومات السلوك الواعي إزاء البيئة التي يعيشون فيها. وتتفرع البيئة إلى عدد من البيئات في اليوم الأول التي يلتحق الطفل بالروضة ولكن قد تكون استجابة الطفل سلبية أو إيجابية لهذه البيئات ، وقد تكون الاستجابة البيئية ناقصة أو منعدمة اذا كانت هنالك مشكلة في الإدراك البصري لدى الأطفال (عبد علي الجسماني ، 2000 ، ص 81). ولكن على الرغم من ان بعض الأطفال لا يعانون من أي مشكلة في النظر ولديه عينان سليمتان ولكن بعضهم يعاني من ضعف في الإدراك البصري وهذا قد يؤثر على تلحيصه العلمي في المستقبل (عبد الرحمن عدس ، و يوسف القطامي ، 2003:ص 151). ولقد أحست الباحثة بالمشكلة من خلال خبرتها المتواضعة في رياض الأطفال (كونها معلمة روضة) وأتضح لها عدم توافر أي بيانات علمية وموضوعية عن الاستجابة البيئية للأطفال والبحوث العلمية المتعلقة بهذا الجانب تكاد تكون معدومة في العراق - حسب علم الباحثة - فضلاً عن وجود عدد لا يستهان به من الأطفال من الذين لديهم ضعف في الاستجابة البيئية أما بسبب تجاهل التربية البيئية أو ضعف الإدراك البصري، الأمر الذي يستوجب دراسة مثل هذه الحالة دراسة علمية دقيقة وشاملة ، لذا تعتمد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي : هل توجد علاقة بين الاستجابة البيئية والإدراك البصري للأطفال ؟

الأهمية

كلما كانت المعرفة والمعلومات عن البيئة صحيحة والاتجاهات إيجابية كلما ساهم ذلك في تعامله معها بشكل إيجابي مسئول ومن هنا تبرز أهمية الاهتمام بواقع وعي الاستجابة البيئية لان ما يستطيع الطفل ان يفعله اليوم بمساعدة الآخرين فانه سيكون قادرا على فعله مستقبلا اذا ما وجد الاهتمام المناسب الذي يأخذ بيده وبما ان البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان ويستمد منها مقومات حياته وبقدر ما يعمل الإنسان على استغلال مصادرها فانه يستطيع المحافظة على معيشته وإشباع حاجاته وتطوير أساليب حياته (إيمان عباس الخفاف ، 2013:ص 107). ويتأثر السلوك الإنساني بما لديه من مدركات والإدراك كموجه أساس لسلوك الإنسان هو عملية عقلية يتعرف من خلالها على العالم الخارجي المحيط به (منى محمد علي جاد ، 2007:ص 102).

لذا تبرز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية :

1- أهمية المرحلة التي تبرز من خلال رياض الأطفال في اكساب الطفل وعي الاستجابة البيئية.

2- أهمية الدراسة كون الاستجابة البيئية لطفل الروضة لم تدرس سابقا حسب علم الباحثة.

3- التعرف على مستوى الإدراك البصري لأطفال الرياض في مدينة بغداد.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على

1- الاستجابة البيئية لدى أطفال الرياض.

2- الإدراك البصري لدى أطفال الرياض.

3- العلاقة بين الاستجابة البيئية والإدراك البصري لدى طفل الروضة.

حدود البحث : البحث الحالي على أطفال رياض الأطفال من (4-6) سنوات في مدينة بغداد بجانب الرصافة لعام (2018-2019).

تحديد المصطلحات :

أولا: الاستجابة البيئية عرفها ماكشيني(1974) هو السلوك الصادر من الفرد نتيجة تعاملهم مع بيئتهم الفيزيائية (فرانسيس اندرو , 1998:ص 123).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل عند الإجابة على فقرات المقياس.

ثانيا : الإدراك البصري: هو قدرة العين على التقاط المعلومات وتفسيرها أي ترجمة الصورة المرئية إلى معلومات يمكن ان يتذكرها الدماغ وينظمها ويتعرف عليها ويفيد منها (عبد الرحمن عدس ، و يوسف القطامي ، 2003 :ص 151)

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل عند الإجابة على فقرات الاختبار.

ثالثا: طفل الروضة عرفتها وزارة التربية (2005) هم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر وهم ينقسمون إلى مجموعتين في مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وتهدف الروضة إلى تمكين الأطفال من النمو السليم في جميع جوانبه الجسمية والعقلية وكذلك الوجدانية والخلقية والاجتماعية وفقا لحاجات وخصائص مجتمعهم (وزارة التربية , 2005:ص 12).

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

الاستجابة البيئية لدى طفل الروضة

يتعرض الطفل إلى مجموعة من المثيرات تلتقطها الحواس الخمسة ثم تنتقل تلك الإشارات إلى العقل ثم تتم تنظيم وتفسير وتقييمها في ضوء المعلومات والمعايير التي اكتسبها من البيئة ويتم الربط إلى معرفة جديدة تساعد في تكوين الخريطة المعرفية فتتكون استجابة تتناسب مع المعرفة الجديدة وقد تظهر الاستجابة أو لا تظهر حسب الطفل فقد يخزنها إلى موقف مشابه ويؤثر المثير الواحد إلى اختلاف مدركات الطفل ويختلف من طفل إلى آخر (منى مُجَّد علي جاد ، 2007:ص 103).

النظريات التي تناولت علاقة الإنسان بالبيئة

1- النظرية النضجية : يرى أنصار هذه النظرية أن الطفل يولد ولديه استعدادات تحدد إمكاناته النمائية تحديدها جوهريا ، لذلك فإنه من الضروري توفير بيئة تربوية ملائمة ويوجه أصحاب هذه النظرية اهتماما كبيرا إلى عوامل النمو الداخلي في عملية التعلم

2- النظرية السلوكية :

يرى أنصار هذه النظرية أن الطفل يتفاعل تفاعلاً واضحاً مع المثيرات التي يتعرض لها ويؤكد أصحاب هذه النظرية على أهمية العوامل الخارجية لا أنها برأيهم هي التي تتحكم في عملية تعلم الطفل .

3- النظرية الإنسانية :

يشير أصحاب هذه النظرية إلى أن كل فرد له قوة فطرية تمكنه من أن يصبح شخصية فعالة ومبدعة وأنه يستطيع أن يكون كذلك من خلال الطرق التي تتسجم مع رؤيته لنفسه ولذلك يجب تهيئة البيئة التربوية التي تمكن من المبادرة والأبداع بدلاً من مجرد الاستجابة إلى مجموعة ثابتة من الظروف.

4- النظرية المعرفية

يرى أصحاب هذه النظرية أن الطفل ينمو نتيجة التفاعل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية, لذلك فإنه ينبغي توفير البيئة المناسبة لتحقيق النمة المتكامل للطفل والتي يمثل فيها اللعب مكانه خاصة, اذ يرون انه لا توجد هناك أي فواصل بين اللعب والتربية (محسن علي عطية , 2009: ص33-34)

الدراسات التي بحثت بالاستجابة البيئية

دراسة ريجيسكي (Rejeski,1982) نظرة الطفل إلى الطبيعة (دراسة لمدرجات الأطفال البيئية)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدرجات الأطفال للطبيعة من منظور نمائي ارتقائي استخدمت الرسوم كوسيل لتحديد هذه المدرجات من خلال الإجابة عن السؤال الاتي (ارسم ماذا تعني لك الطبيعة) وتكونت عينه الدراسة من أطفال مراحل عمرية مختلفة أول وارح ابتدائي , والثاني أعدادي توصلت الدراسة إلى النتائج ان مدرجات الطفل للطبيعية تنمو نمو مطردا بما يلائم نموهم العقلي , ان رسوم الأطفال في الصف الأول ابتدائي تفتقر إلى الواقعية سوء من حيث الشكل أو الحجم , ام رسوم رابع الابتدائي اقرب إلى الواقع مع شروح تعكس نمو المفاهيم البيئية , أما رسوم الثاني أعدادي أكثر واقعية (إيمان عباس الخفاف , 2013:ص83).

كيف يحدث الإدراك البصري

يحدث الإدراك البصري عندما تقوم وسائط الأعلام الضوء المنعكس على الأشياء بنقل معلومات عن الشيء القاصي إلى الشخص وعندما تنتقي المستقبلات الحسية لدى لشخص المعلومات يظهر التنبيه الداني (امتصاص الفوتونات الضوئية في الخلايا العصبية والمخروطية بشبكة العين حيث يؤدي إلى ادراك الشخص لشيء (روبرت ج سترنبر و كارين ج سترنبر ، 2015:ص127).

العوامل التي تؤثر على الإدراك البصري للأطفال

1. عوامل داخلية
- أ- الحالة النفسية للطفل.
- ب- توقع الطفل للمثير من عدمه.
- ج- الخبرة السابقة للطفل حول المثير المدرك.
2. العوامل الخارجية

- أ- شدة الضوء
ب- تكرار تعرضه للمثير
ج- الصور المتحركة اسهل إدراكا من الثابتة
د- كلما كان المثير حديثا كلما كان اسهل من المثيرات المعتادة (مثل ادراك طفل انظم إلى الصف حديثا يلفت انتباهه من المجموعة التي اعتاد على عليها) (منى مُجَد علي جاد، 2007، ص: 104-105).

نظريات الإدراك البصري

1. نظرية جيمس جيسون (1989)

ان المعلومات الواردة لمستقبلاتنا الحسية هي كل ما يحتاجه المرء الإدراك أي شيء وتشير هذه النظرية ان البيئة تمدنا بكل المعلومات التي نحتاجها للإدراك وهذه العملية يطلق عليها منحى الإدراك البيئي ecological perception "فنحن لسنا بحاجة إلى عمليات معرفية كبرى ليتوسط بين خبراتنا الحسية وإدراكاتنا ونحن مهئين للاستجابة "

2. نظرية الجيوانات

قدم ايرفينج بيدرمان نظرية الإدراك البصري التي يقوم على افتراض ان الإدراك يقوم على معالجة مجموعة من الأشكال الهندسية البسيطة (الأيونات الهندسية) حيث فسر الإدراك على أننا ندرك الأشياء من خلال ملاحظتنا لحواف الأشياء ثم تقسيمها إلى جيوانات ومن الممكن إعادة ترتيب الجيوانات باكر من طريقة أخرى مثال على ذلك بأنك من الممكن معالجة مجموعة صغيرة من الحروف الأبجدية بطرق شتى للحصول على عدد من الكلمات والجمل وبالمثل بأنك يمكن استخدام عدد قليل من الجيوانات لبناء عدد من الأشكال الأساسية (روبرت ج سترنر و كارين ج سترنر ، 2015، ص: 150).

الدراسة التي بحثت بالإدراك البصري

انصاف كامل الطالقاني (2017) (اثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة)

هدف البحث التعرف على استراتيجية التخيل الموجه على مهارات الإدراك البصري على أطفال الرياض من خلال فرضيات بديلة ومنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات مهارات الإدراك البصري بين العينة التجريبية والضابطة. على عينة البحث التي بلغت (32) طفل (16 طفلا

وطفلة في المجموعة التجريبية و (16) طفلا وطفلة في المجموعة الضابطة) وحصلت الباحثة على نتائج البحث (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات مهارات الإدراك البصري والضابطة للتطبيق البعدي للاختبار عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات مهارات الإدراك البصري للمجموعة التجريبية للتطبيق البعدي للاختبار تبعا لمتغير النوع عند ذات مستوى الدلالة. (انصاف كامل الطالقاني، 2017)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحقيق أهداف بحثها والذي يهدف الى جمع أوصاف دقيقة وعلمية لظاهرة موضوع البحث (سلمى أبراهيم المصري ، 2010 :ص100). أولا: هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمع البحث، واختيار عينته، وإجراءات بناء مقياس (الاستجابة البيئية) وتبني اختبار (الإدراك البصري) ، فضلا عن ذكر الوسائل الإحصائية المستعملة فيه وعلى النحو الآتي

أولا: مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع هو جميع الأفراد والأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (غباري وأبو شعيرة ، 2010 : 120). يتكون مجتمع البحث من أطفال رياض الأطفال في مدينة بغداد ، للعام الدراسي (2017- 2018) والبالغ عددهم (1931) طفل وطفلة موزعين على (171) روضة حكومي في المديرية العامة لتربية بغداد /الستة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث من الأطفال

المجموع	تمهيدي		روضة		اسم الروضة	اسم المنطقة	عدد الرياض	المديريات
	أناث	ذكور	أناث	ذكور				

80	20	20	20	20	بغداد	شارع فلسطين	2	رصافة 1/
80	20	20	20	20	الوحدة	القاهرة		
80	20	20	20	20	الشموس	الأمين	2	رصافة 2/
80	20	20	20	20	الأقحوان	شارع فلسطين		
80	20	20	20	20	الجنيدة	الحبيبية	1	رصافة 3/
400	100	100	100	100			5	المجموع

2. عينة أطفال الرياض: تم اختيار (400) طفلا وطفله وبالطريقة العشوائية من مجموع أطفال الرياض

(عينة البحث) المذكورة في جدول (1)

3. عينة أمهات أطفال الرياض: تكونت عينة أمهات أطفال الرياض من (400) ام لأطفال الرياض (عينة

البحث) المذكورة في جدول (1).

أداتا البحث

من أجل قياس متغيري البحث الاستجابة البيئية والإدراك البصري، ولعدم توافر أدوات القياس المناسبة لمتغير البحث (الاستجابة البيئية) على حد علم الباحثة قامت الباحثة ببناء أداة لمتغير الدراسة، وتبني اختبار الإدراك البصري لدى أطفال الرياض وفيما يأتي عرض ذلك.

مقياس الاستجابة البيئية :

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء المقياس .:

- جمع فقرات المقياس :

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والأدبيات والدراسات السابقة التي بحثت موضوع الاستجابة البيئية وبالاعتماد على (النظرة التكاملية) في بناء المقياس وبذلك تمت صياغة الفقرات بصورته الاولى وعددها (20) .

- صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص الأساسية اللازمة في بناء المقاييس التربوية والنفسية فصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي بني الاختبار من أجله (صلاح الدين محمود علام ، 2002: 186) واستخرجت الباحثة صدق المقياس ، إذ عرضت فقرات الأداة (الاستجابة البيئية) بصيغتها الاولى البالغة (20) فقرة مع المجالات الأربعة على مجموعة المحكمين من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس وكان عددهم (10) محكم بين خبير ومختص وقد أسفرت ملاحظات وأراء الخبراء على نسبة اتفاق الأغلبية . وأصبحت فقرات المقياس بصيغتها النهائية (20) فقرة.

ب- وضوح التعليمات:

للتعرف على مدى وضوح التعليمات المرافقة لفقرات المقياس ووضوح لغتها ومحتواها، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (50) ام لطفل وطفلة من الرياض (النسور ، الأعظمية ، الورود، العسل) ، اذ تبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة جميعها ومفهومة من حيث المعنى والصياغة 0

معايير التصحيح لمقياس الاستجابة البيئية

يتكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة، وكل فقرة تضم (3) بدائل (غالبا ، أحيانا ، ابدأ) يعطي عند التصحيح (1,2,3) ، لذلك فأن اعلى درجة يمكن ان تحصل عليها المستجيبة (ام الطفل) (60) درجة واقل درجة (20).

الخصائص السايكومترية لمقياس الاستجابة البيئية:

Item analysis التحليل الإحصائي

من المتطلبات لبناء أداة القياس هو التحليل الإحصائي لل فقرات اذ يكشف بدقة عن الفقرات التي تقيس المحتوى المراد قياسه، ويسعى التحليل الإحصائي لل فقرات حساب القوة التمييزية وعلاقة درجة الفقرة بالمجال (طالب خلف حسن ، 2008:ص 56).

عينة التحليل الإحصائي

اختارت الباحثة (400) اما ل (400) طفلا وطفلة (عينة البحث) وطبقت عليهم مقياس الاستجابة البيئية عند الأطفال لغرض التعرف على القوة التمييزية لل فقرات وذلك لان هذا العدد يعطي أفضل تباين بين الأفراد في الخاصية ، وبذلك يظهر لنا أفضل تمييز لل فقرات (Herysoon,1963:p.214). وقامت الباحثة باستخراج تمييز الفقرات من خلال استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted group (27% عليا و 27% دنيا) وبذلك تكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم واقصى تباين (Mehrens&lehmann ,1984 :p.192) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (لمقياس الاستجابة البيئية):

ويقصد به ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (عودة، احمد سلمان، وملكاوي، فتحي حسن, 1998:ص 340) . ويعد هذا احد مؤشرات صدق البناء (عبد الجليل الزوبعي ، و ابراهيم وبكر الكناني ، مُجَّد الياس ، 1981: 43). واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وتبين ان كل

الفقرات دالة إحصائياً وقد توصلت الباحثة الى عدد من الخصائص الوصفية لمقياس الاستجابة البيئية كما

هي موضحة للجدول (2)

الجدول (2)

الخصائص الوصفية لمقياس الاستجابة البيئية

الدرجة	الخصائص الوصفية	ت	الدرجة	الخصائص الوصفية	ت
82,5	التباين	5	32,3	المتوسط	1
0,77	الالتواء	6	33	الوسيط	2
0,76	تفرطح	7	40	المنوال	3
40	المدى	8	9,08	الانحراف	4

ثبات المقياس Reliability

يعد الثبات من الشروط المهمة للأداة الجيدة، والثبات يعني الاتساق في النتائج

(Marshall, 1972:104).

طريقة الفاكرونباخ

استخرجت الباحثة الثبات بهذه الطريقة وبعد ان طبقت معادلة الفاكرونباخ ، وجد ان معامل

ثبات مقياس الاستجابة البيئية يساوي (0,95).

اختبار الإدراك البصري

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء المقياس .:

- جمع فقرات المقياس :

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والأدبيات والدراسات السابقة تبنت الباحثة اختبار (الادراك البصري لدى اطفال الرياض) من الباحثة (انصاف كامل الطالقاني، 2017).

- صدق المقياس : تبنت الباحثة مقياس (الادراك البصري لدى اطفال الرياض) للباحثة ولهذا يعد المقياس متمتع بالصدق والثبات.

- وضوح التعليمات:

للتعرف على مدى وضوح التعليمات المرافقة لفقرات المقياس ووضوح لغتها ومحتواها، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (50) طفل وطفلة من الرياض (النسر ، الأعظمية ، الورود، العسل) ، اذ تبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة جميعها ومفهومة.

معايير التصحيح لمقياس الاستجابة البيئية

يتكون المقياس بصورته النهائية من (70) فقرة، وكل فقرة تضم (2) بدائل (نعم ، كلا) يعطي عند التصحيح (صفر،واحد) ، لذلك فأن اعلى درجة يمكن ان تحصل عليها المستجيب (الطفل) (70) درجة واقل درجة (صفر).

الخصائص السايكومترية لاختبار الإدراك البصري:

بما ان اختبار الإدراك البصري حديث لم تستخرج الباحثة صدق بناء وثبات للاختبار.

وقد توصلت الباحثة الى عدد من الخصائص الوصفية لمقياس الإدراك البصري كما هي موضحة

للتجدول (3)

الجدول (3)

الخصائص الوصفية لمقياس الإدراك البصري

الدرجة	الخصائص الوصفية	ت	الدرجة	الخصائص الوصفية	ت
456,3	التباين	5	97	المتوسط	1
0,531	الالتواء	6	93	الوسيط	2
0813,-	تفرطح	7	73	المنوال	3
70	المدى	8	21,3	الانحراف	4

- التطبيق النهائي:

طبقت الباحثة المقياس بصيغته النهائية على العينة البالغة (400) طفل وطفلة من أطفال الرياض في مدينة بغداد للمدة من (1/2/2019 - 1/3/2019).

رابعاً- الوسائل الإحصائية:

استعمل

ت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة (بالبرنامج الإحصائي spss) وكالاتي:

1- الاختبار التائي لعينتين لاستخراج تمييز الفقرات .

2. معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة.

3- معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي استعملت لاستخراج الثبات .

4- المتوسط الفرضي للتعرف على الفروق.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للناتج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق أهدافه وتفسير تلك النتائج تبعاً للإطار النظري الذي اعتمده الباحث ، والدراسات السابقة مع التوصل الى مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج

1. الهدف الأول تعرف الاستجابة البيئية لدى أطفال الرياض.

تحقيقاً لهذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة وبلغ (32,3650) وانحراف معياري قدره (9,08698) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (40) تبين ان الفرق غير دال إحصائياً بين المتوسطين اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة (-16,804) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) والوسط الحسابي اقل من الفرضي عند درجة حرية (399) ومستوى دلالة (0,05) وكما هي موضحة في الجدول (4).

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط النظري لمقياس الاستجابة البيئية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
الاستجابة البيئية	40 0	32,365 0	9,08698	40	- 16,804	1,96	غير دالة

و ظهرت النتيجة في الجدول (4) ان عينة أطفال البحث لا تتمتع باستجابة بيئية.

2. الهدف الثاني تعرف الإدراك البصري لدى أطفال الرياض.

تحقيقا لهذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات افرادا العينة وبلغ (97,0650) وانحراف معياري قدره (21,36274) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (105) تبين ان الفرق غير دال إحصائيا بين المتوسطين اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة (-7,429) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) والوسط الحسابي اقل من الفرضي عند درجة حرية (399) ومستوى دلالة (0,05) وكما هي موضحة في الجدول (5) .

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط النظري لمقياس الإدراك البصري

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
الإدراك البصري	40 0	97,065 0	21,3627 4	105	-7,429	1,96	غير دالة

ظهرت النتيجة في الجدول (5) ان عينة أطفال البحث لا تتمتع بأدراك بصري.

3- الهدف الثالث: التعرف العلاقة بين الاستجابة البيئية والإدراك البصري لدى أطفال الرياض.

ظهر من خلال تحليل البيانات ان ليس هناك علاقة دالة بين الاستجابة البيئية والإدراك البصري اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,02) مقارنة مع القيمة الجدولية (0,098) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (398).

تفسير النتائج

تفسر الباحثة النتائج حسب أهداف البحث

1- الاستجابة البيئية لدى أطفال الرياض.

ان أطفال الرياض لديهم انخفاض بمستوى الاستجابة البيئية وذلك لانخفاض التوعية حول أهمية البيئة أو عدم تطبيق منهج المقرر لرياض الأطفال لوحدة البيئة كون موعد تدريس هذه الوحدة يتزامن مع موعد حفلة التخرج.

2- الأدراك البصري لدى أطفال الرياض.

ان أطفال الرياض لديهم انخفاض بمستوى الإدراك البصري قد يكون السبب عدم توفر برامج تنمية الإدراك البصري عدم وجود وسائل تعليمية مناسبة لطفل الروضة .

3- العلاقة بين الاستجابة البيئية والإدراك البصري لدى طفل الروضة.

لا توجد علاقة بين الاستجابة البيئية والإدراك البصري إذن هناك أسباب أخرى تؤثر على الاستجابة البيئية مثل التحصيل الدراسي للوالدين أو نوع بيئة الطفل.

التوصيات: صاغت الباحثة التوصيات الآتية على ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج:

1. توعية الوالدين بواسطة وسائل الإعلام والبرامج الأسرية والاجتماعية الى أهمية الوعي الاستجابة البيئية.
2. على معلمة رياض الأطفال ان تقدم النصائح ودروس توعية للأطفال عن البيئة عن طريق القصص والتمثيلات المسرحية في الرياض.
3. ان تقدم المعلمة وسائل تعليمية تقوي الأدراك البصري لدى طفل الروضة.

المقترحات: تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة كالاتي:

1. إجراء دراسة عن الاستجابة البيئية وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
2. إجراء دراسة حول الأدراك البصري على فئات عمرية أخرى .
3. إجراء دراسة عن الأدراك البصري وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
4. بناء برنامج لتنمية الاستجابة البيئية لدى أطفال الرياض.
5. بناء برنامج لتنمية الأدراك البصري لدى أطفال الرياض.

المصادر

- احمد سلمان عودة، ، و فتحي حسن ملكاوي (1992) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط1 اريد، مكتبة الكناي .
- انصاف كامل الطالقاني (2017) اثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الادراك البصري لدى طفل الروضة ، جامعة بغداد كلية التربية للبنات ، قسم رياض الاطفال
- ايمان عباس الخفاف (2013) نظريات التعلم والتعليم ، ط1 ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- روبرت ج سترنبر و كارين ج سترنبر (2015) علم نفس المعرفي، ترجمه هشام حنفي العسلي دار جامعه الملك سعود للنشر ، السعودية
- سلمى أبراهيم المصري (2010) المسار النفسي لنمو الطفل ، بيروت - لبنان ، دار النهضة العربية.
- صلاح الدين محمود علام(2002) القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، عمان ، دار الفكر العربي.
- طالب خلف حسن (2008) أساليب التعامل مع الإجهاد وعلاقتها بالصحة النفسية لدى العاملين في الشركة العامة للصناعات الكهربائية ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية
- عبد الجليل الزوبعي ، و ابراهيم وبكر الكناي ، مُجدّ الياس (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، مطابع دار الكتب
- عبد علي الجسماني (2000) سايكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، ط1 ،الدار العربية للعلوم لبنان.
- عبد الرحمن عدس ، و يوسف القطامي (2003) علم النفس العام ، ط2، دار الفكر ، الأردن.
- فرانسيس اندرو (1998) علم نفس البيئة ، ترجمة مُجدّ عبد الطيف خليفة و جمعة سيد يوسف ن جامعة الكويت ، الكويت
- محسن علي عطية (2009) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر .

والتوزيع.

- منى مُجَّد علي جاد (2016) **التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها**، ط7، عمان ، دار المسيرة.
- وزارة التربية (2005) **المديرية العامة للتعليم العام** ، مديرية رياض الأطفال ، النسخة المعدلة لنظام رياض الأطفال لعام 1971 ، ط2 ، العراق.

1. Heryson.S (1963) **Correction of item–total correlation in item Analysis Psychometric** .Vol.28,No.3.
2. Marshall , J . C (1972) **Essentials of Testing** , Addison Wesley , California.
3. Mehrens , W.A. α Lehmann(1972) **Measurement and evaluation and psychology** . New York